

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1343 @ علما هم وهو أول من خلص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها بالأشكال الثلاثة وجعلها آلة للعلوم النظرية حتى لقب بصاحب المنطق .
وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة كلية وجزئية فالجزئية رسائله التي يتعلم منها معنى واحد فقط والكلية بعضها تذاكير يتذكر بها ويقوتها ما قد علم من عمله وهي السبعون كتابا التي وضعها لأوقارس وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة أشياء آخرها علوم الفلسفة والثانية أعمال الفلسفة والثالثة الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم والكتب التي في علوم الفلسفة بعضها في العلوم التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم الإلهية وأما الكتب التي في العلوم التعليمية فكتابه في المناظر وكتابه في الخطوط وكتابه في الحيل وأما الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلم منه الأمور التي تخص كل واحد من الطبائع فالأمور التي يتعلم منها الأمور التي تعم جميع الطبائع وهو كتابه المسمى بسمع الكيان فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء الطبيعية وبالأشياء التوالية للمبادئ وبالأشياء المشاكلة للتوالية فأما المبادئ فالعنصر والصورة وأما التي كالمبادئ وليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب والعدم وأما التوالية فالزمان وأما المشاكلة للتوالية فالخلاء والملاء وما لا نهاية له وأما التي يتعلم منها الأمور الخاصة لكل واحد من الطبائع فبعضها في الأشياء التي لا كون لها وبعضها في الأشياء المكونة وأما في الأشياء التي لا كون لها فالأشياء التي تتعلم من المقالتين الأوليين من كتاب السماء والعالم وأما التي في الأشياء المكونة فبعض علمها عامي وبعضها خاصي فالعامي بعضه في الاستحالات وبعضه في الحركات أما الاستحالات ففي كتاب الكون والفساد وأما الحركات ففي المقالتين الأخرتين من كتاب السماء والعالم وأما الخاصي فبعضه في البسائط وبعضه في المركبات وأما الذي في البسائط ففي كتاب الآثار العلوية وأما الذي في المركبات فبعضه في وصف كليات الأشياء المركبة أما الذي في وصف كليات المركبات في كتاب الحيوان وفي كتاب النبات وأما الذي في وصف أجزاء المركبات ففي كتاب النفس وفي كتاب الحس والمحسوس وفي كتاب الصحة والسقم وفي كتاب الشباب والهرم وأما